وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة دورية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

٣٤/ج٢
العدد الرابع والثلاثون
١٥ ايلول
١٤٤٨هـ ٢٠٢٦ م

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلَة عِلمِيَة مُحكَمَة

فصلية دورية

تَصدُرُ عَنْ كُلِيَة التَربِيَة لِلبَنَات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الرابع والثلاثـــــون (٣٤) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٩١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(٣٤) ، الرابع والثلاثين ، بتأريخ 15/9/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/9/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٤) : ايلول/2026- البحوث المحكمة

(ج ٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.١	الصورة الشعرية في شعر الشاعرة المغربية أمينة المريني	م.د. وائل تركي مدحي جاسم الغريري	١٩-١
.٢	أثر إعادة ترتيب التسلسل الزمني للأحداث في كشف أنماط الفهم السببي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	**م . م إسراء عباس محمود**	٤٧-٢٠
.٣	Narrative Analysis of Anecdotal Structure in Iraqi Arabic	م. م. يوسف باسم فتح الله	٧١-٤٨
.٤	بنوك المهاجرين في ولاية نيويورك ودورها في تعزيز الهجرة الأوروبية الى الولايات المتحدة الامريكية ١٨٥٠-١٩٢٤	م. بارق احمد تالي جياد	٩٥-٧٢
.٥	A Pragmatic Analysis of Presupposition in “The Prisoners”	م.م اية فليح حسن عبد النبي	١١٠-٩٦
.٦	النقد الأدبي الالكتروني بين الأهمية والتحديات الرقمية في الأدب المعاصر	م.م ذكرى احمد نايل	١٢٩-١١١
.٧	تأثير النظم الإسلامية على حكومات العالم العربي المملكة العربية السعودية وموريتانيا انموذجاً دراسة نقدية	م.م ذياب احمد عبد المحسن	١٥٥-١٣٠
.٨	الذكاء الاصطناعي بين السياسة والأمن ومكافحة الإرهاب	م.م ضحى عبد الحسين عبدالرحيم علي	١٧١-١٥٦
.٩	الجمع والترجيح عند المفسرين وأثرهما في توجيه التفسير : دراسة تأصيلية تطبيقية	م.م علاء كاظم حميد	٢٠٦-١٧٢
.١٠	الاطار القانوني لمسؤولية الذكاء الاصطناعي عن انتهاك حق الخصوصية دارسة مقارنة	م.م نور عبد الرضا صبر	٢٤١-٢٠٧
.١١	The Social Tolerance of Counselors Educational	م. م. اَمنة جبار حسن	٢٧٠-٢٤٢
.١٢	English for Iraq vs. Mega Goal: A Comparative Study of English Language Textbooks	م.م. امين حسين جباره	٢٩٠-٢٧١
.١٣	المفاضلة بين بلاغة المنظوم والمنثور عند النقاد	م.م. خنساء سعد فجر حسين	٣٠١-٢٩١

١٤.	الوعي الفونولوجي وعلاقته بمهارات التواصل اللفظي لدى تلامذة التربية الخاصة للصف الثاني الابتدائي	م.م. زهراء هشام محمد كاظم	٣٠٢-٣٣٧
١٥.	التعايش المجتمعي في المدن الإسلامية: بغداد أنموذجًا: دراسة تاريخية تحليلية	م.م عبد الرحمن حميد مجبل	٣٣٨-٣٥٥
١٦.	Deconstructing the American Family Image in Sam Shepard's play Buried Child	م.م. عذراء هاني إسماعيل	٣٥٦-٣٦٩
١٧.	Code- Mixing and Code- Switching Between Arabic and English in Iraqi Newspapers	م.م. فرح جابر خلف م.م. هشام رياض شاكر	٣٧٠-٣٨٤
١٨.	الاستلزام الحواري في قصيدة أحمد الزعتر لمحمود درويش	م.م. كوثر حسين نشمي م.م. محمد سمير وادي	٣٨٥-٤٠٧
١٩.	الحياة اليومية للطبقات المهمشة في دمشق في العصر الأموي :دراسة تاريخية اجتماعية	م.م. لهيب محمد محمود	٤٠٨-٤٢٥
٢٠.	حميد مجيد موسى ودوره في قيادة الحزب الشيوعي العراقي (١٩٩٣-٢٠١٦)	م. م مصطفى عباس داود	٤٢٦-٤٤٧
٢١.	المكان في اخبار بغداد في كتاب " صبح الاعشى" للقلقشندي المتوفى (٨٢١هـ)	م.م. منى عباس فاضل جواد	٤٤٨-٤٦٣
٢٢.	اتساق الذات وعلاقتها بأرادة التعلم لدى طلبة الجامعة	م.م. نور عبد الحسين مجيد	٤٦٤-٤٨٧
٢٣.	الماء ودلالاته في القرآن الكريم- دراسة تحليلية أدبية	م.م. بناز يوسف مرتضى	٤٨٨-٥٢٠
٢٤.	الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الأخدود	م.م خالد عيد حسن	٥٢١-٥٣٤
٢٥.	دور التعلّم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا في مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الإعدادية	م.م.عباس رشيد عبود	٥٣٥-٥٥١
٢٦.	The Middle Voice in Selected Texts of Austin's Pride and Prejudice: A Linguistic Study	م.م ابراهيم احمد شاكر م.م هدى احمد شاكر	٥٥٢-٥٧٠

.٢٧	الرضا الوظيفي لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في ضوء برامج التنمية المهنية في محافظة بغداد	م . يسرى الوس كبي	٥٧١-٥٩٢
.٢٨	Discoursal and Pragmatic Analysis of the Translation of Slogans and Chants from Iraq's Tishreen (October) Protests	د.عبدالإله نعمة الساعدي	٥٩٣-٦٠٦
.٢٩	توظيف تكنولوجيا الهولوكرام ثلاثي الأبعاد في الإعلام، لدى النخبة الإعلامية العراقية، دراسة ميدانية	د. جبار عودة مري	٦٠٧-٦٣٨
.٣٠	Textual Ambiguity as Cognitive Labor: Inference, Inner Speech, and Bounded Readerly Interpretation in Shakespeare's Hamlet	م. رحاب عارف عبد الصاحب	٦٣٩-٦٥٧
.٣١	تفسير سورة الفاتحة للطبريّ	نصير مصطفى عبد الكريم الجنابي	٦٥٨-٦٨٤

النقد الأدبي الالكتروني بين الأهمية والتحديات الرقمية في الأدب المعاصر

Electronic Literary Criticism: Between Significance and Digital Challenges in Contemporary Literature

الكلمات المفتاحية: الأدب الالكتروني، الأدب التفاعلي، الأدب الرقمي، التكنلوجيا الرقمية

Keywords: Electronic Literary Criticism, Electronic Literature, Interactive Literature, Digital Literature, Digital Technology

م.م ذكرى احمد نايل

Assist. Lect.**Thikra Ahmed Nayal**

كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية

College of Education for Women – AL- Iraqia University

Thikra.A.Nayal@aliraqia.edu.iq

المستخلص:

يتناول هذا البحث مفهوم النقد الأدبي الإلكتروني بوصفه أحد أبرز التحولات التي فرضتها الثورة الرقمية على الدراسات الأدبية، حيث انتقل النقد من فضائه التقليدي الورقي إلى بيئة رقمية تفاعلية تعتمد على الإنترنت والمنصات الحديثة. ويبرز البحث أهمية هذا النوع من النقد في توسيع دائرة المشاركة، وتسريع تداول النصوص، وإتاحة الفرصة أمام فئات جديدة من النقاد والقراء للتفاعل مع الأعمال الأدبية.

كذلك يلقي البحث الضوء على الخصائص التي تميز النقد الإلكتروني، مثل الفورية، والتفاعلية، وتعدد الوسائط، مما أسهم في تغيير آليات التلقي والتحليل الأدبي ، وفي المقابل، يسلط الضوء على التحديات الرقمية المعاصرة التي تواجهه، ومنها ضعف المعايير النقدية في بعض المنصات، وانتشار الآراء غير المتخصصة، ومشكلة الموثوقية، فضلا عن تأثير الخوارزميات ووسائل التواصل الاجتماعي على توجيه الذائقة الأدبية.

ويخلص البحث إلى أن النقد الأدبي الإلكتروني يمثل فرصة مهمة لتجديد الخطاب النقدي، لكنه يحتاج إلى تأطير منهجي وضوابط علمية تضمن الحفاظ على قيمته الأكاديمية في ظل التحولات الرقمية المتسارعة.

Abstract:

This paper examines the concept of electronic literary criticism as one of the most prominent transformations brought about by the digital revolution in the field of literary studies. It traces the shift of criticism from its traditional print-based domain to an interactive digital environment grounded in the internet and contemporary platforms. The study highlights the significance of this critical form in broadening the scope of scholarly participation, accelerating the dissemination of literary texts, and providing emerging categories of critics and readers with new opportunities to engage analytically with literary works.

The paper further explores the defining characteristics of electronic literary criticism, namely immediacy, interactivity, and multimedia integration, all of which have substantially reshaped the mechanisms of literary reception and critical analysis. In parallel, the study addresses the contemporary digital challenges facing this field, including the inadequacy of critical standards on certain platforms, the widespread proliferation of non-

specialized opinions, persistent credibility concerns, and the growing influence of algorithms and social media in shaping and directing literary sensibility and taste.

The paper concludes that electronic literary criticism constitutes a valuable opportunity for revitalizing critical discourse in contemporary literature; however, it necessitates a well-structured methodological framework alongside rigorous academic standards in order to safeguard its scholarly integrity amid rapid and accelerating digital transformations.

المقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولات رقمية متسارعة أعادت تشكيل أنواع الإنتاج الثقافي ووسائطه، والتي كان للأدب والنقد نصيب وافر من هذه التحولات فمع انتشار شبكة الانترنت وظهور المنصات الرقمية، لم يعد النقد الأدبي حبيس الصفحات الورقية أو المؤسسات الأكاديمية التقليدية، بل انتقل إلى فضاءات الكترونية مفتوحة أتاحت تفاعلا مباشرا بين النص والمتلقي والناقد. وقد أسهم هذا التحول في ولادة ما يعرف ب(النقد الأدبي الالكتروني) كونه ممارسة نقدية تعتمد على الوسيط الرقمي مجالا للتداول والحوار والنشر. لقد اتاح الفضاء الرقمي إمكانات جديدة للنقد من حيث اتساع دائرة النشر، وسرعة التداول، فضلا عن توظيف الوسائط المتعددة في تحليل النص وتفسيره مما أتاح المجال للأقلام الشابة والقراء للمشاركة في العملية النقدية، مما عزز الطابع التفاعلي للنقد الأدبي. غير أن هذا التحول الرقمي لم يخل من تحديات؛ إذ أثار النقد الالكتروني إشكاليات تتعلق بمدى الالتزام بالمنهجية العلمية، ومعايير الجودة، وضبط المصطلح، وحدود الحرية في الفضاء المفتوح. كما طرحت تساؤلات حول الفارق بين النقد المتخصص، والنقد الانطباعي العابر.

ويعد الأدب الالكتروني من المصطلحات الجديدة التي أفرزتها الثورة التكنلوجية والتي يشهدها العالم في العصر الحديث ،فانعكست آثاره الإيجابية والسلبية على الأدب العربي ، وقد برزت العديد من المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت كالفيس بوك وغيرها، فاصبحنا نرى الكثير من النصوص الأدبية بغثها وسمينها تنشر على هذه المواقع دون ادنى تقييم ، أو تحديد لصلاحية نشر من منظور الجودة أو عدمها فأصبحت الصلاحية شيئا من الماضي وفتح باب النشر على مصراعيه، لتتسع مساحة الحرية الإعلامية فتصبح بلا حدود .ومن هنا تنبع قيمة هذا البحث في محاولة للوقوف على مفهوم النقد الأدبي الالكتروني ، واستجلاء أهميته في المشهد الثقافي المعاصر، مع رصد أبرز التحديات التي تواجهه، سعيا إلى تقديم رؤية متوازنة تسهم في فهم هذه الظاهرة النقدية وتحليل أبعادها المعرفية والثقافية .

عالجت هذه الدراسة الموسومة (النقد الأدبي الالكتروني بين الأهمية والتحديات الرقمية في الأدب المعاصر) موضوعا أصبح يفرض نفسه في الوقت الراهن على المهتمين بالنص الرقمي فقد صرنا نشهد ميلاد نوع جديد من الكتابة الأدبية جاءت بفعل التطور الهائل في عالم التكنلوجيا الإعلامية، وانفتاح الأدباء والكتاب على هذا العالم ،ورغبتهم في الاستفادة مما تتيحها الكتابة الأدبية من مجالات.

تتمحور اشكالية البحث حول أسئلة عديدة منها ما مفهوم النقد الأدبي الالكتروني وما خصائصه، وما هي أبرز التحديات المنهجية والمعرفية التي تواجهه وطبيعة العلاقة بينه وبين النقد الأدبي التقليدي وإلى أي مدى يمثل النقد الأدبي الالكتروني إضافة نوعية للمشهد النقدي المعاصر.

يسعى هذا البحث إلى تحقيق أهداف منها، أنه يهدف إلى ضبط حدود النص الأدبي الرقمي وبيان أهم خصائصه التي تميزه عن النص الأدبي الورقي، كما يسعى إلى بيان الأدب الرقمي العربي المعاصر بين القبول والرفض مع استعراض واقعه بحاضره ومستقبله ، وتقديم بعض التوصيات التي من شأنها في اعتقادنا ، أن تمضي به قدما وأن تنشر الوعي بين الأدباء والباحثين العرب لهذا الأدب كونه جزءا من حركة النص الأدبي المعاصر، مع تقديم رؤية تقويمية تسهم في تعزيز حضوره العلمي وضبط ممارساته.

وتتجلى أهمية هذا البحث في مواكبته للتحولات الرقمية التي أثرت في بنية الخطاب النقدي، إذ يعالج النقص الحاصل في الدراسات العربية التي تناولت النقد الأدبي الالكتروني بوصفه ظاهرة مستقلة ، ويفتح آفاقا أمام الباحثين والمهتمين بالأدب والنقد في فهم طبيعة التحول من النقد التقليدي إلى النقد التفاعلي الرقمي في ضوء التحولات الرقمية التي أثرت في بنية الخطاب النقدي وأساليبه .

ولتحقيق هذه الأهداف يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ يقوم بوصف ظاهرة النقد الأدبي الالكتروني، وتحليل خصائصها، وأبعادها المختلفة مع الاستفادة من المنهج المقارن في بيان أوجه التشابه والاختلاف بين النقد الالكتروني والنقد التقليدي ، بما يسمح بتقديم رؤية تسهم في تعزيز حضور النقد الأدبي الرقمي وضبط ممارسته ، وتنشر وعيا نقديا لدى الأدباء والباحثين العرب بمكانة هذا اللون الأدبي بوصفه جزءا فاعلا من حركة النص الأدبي المعاصر .

المبحث الاول: مفهوم النقد الالكتروني، نشأته، تطوره التاريخي

❖ **المطلب الأول: تعريف النقد الإلكتروني وتميزه عن النقد التقليدي**

لقد كان لولادة العصر الرقمي نتيجة وولادة لمجتمع جديد مختلف، هو المجتمع الرقمي؛ ولهذا المجتمع إنسان افتراضي يعيش ضمن أحداث وزمان ومكان معينين، يتفاعل أفراده مع بعضهم البعض ضمن واقع افتراضي أيضا. ١

هذا التطور الجديد أدى إلى ولادة نظريات وتحليلات نقدية جديدة تسعى للحصول على خصائص جديدة تميز الأدب الالكتروني (الرقمي) فنيا وتقنيا . وفي هذا يقول د سعيد يقطين : (ما دمنا نتحدث عن الأدب الرقمي ، وهو أدب جديد بسمات جديدة ، فأن ذلك يستدعي بالضرورة نقدا مختلفا بأدوات ورؤى جديدة، تواكب الوظيفة والطبيعة التي تميز هذ الأدب عن طريق تقوية معرفته بالأنواع المختلفة لأنظمة العلاقات الصوتية والصور الحركية وجمالياتها ،وإدراك أسرارها من جهة، وترابطها مع بعضها البعض من جهة أخرى، وأيضا المعرفة الجيدة بالنص المترابط الشكل والدلالة ومختلف التقنيات) [١].

ومن هنا ترى الناقدة فاطمة البريكي أن اتحاد الأدب بالتكنلوجيا الرقمية أفرز ما يعرف بالأدب التفاعلي، والذي هو بحاجة الى رؤية وفهم نقدي جديد ، يعبرعن كليهما بلغة نقدية جديدة أيضا، بعيدا عن اللغة التقليدية المألوفة من قبل النصوص الورقية التقليدية [٢].

وقبل الدخول في تعريف ونشأة النقد الالكتروني ، لابد لنا أولا أن نضع مفهوما بسيطا للنص الالكتروني ؛فنقول : إنه النص الذي يكتبه مبدعه على الشاشة الزرقاء ، التي أصبحت أداة وقناة للتواصل بين المبدع والمتلقي ، فحولت كل الأشياء في عصرنا إلى صور رقمية ، تعتمد ثنائية (٠-١)،والأدب من ضمنها .[٣] أما من جانب الأدب ، فقد أطلق مصطلح الأدب الرقمي أو الأدب الالكتروني للدلالة على هذا النوع من النصوص ، ويعد الشاعر الامريكي (روبرت كاندال) من اوائل المنظرين للأدب الرقمي عن طريق صفحته على الانترنت[٤].

ويعد التفاعل العامل الأساسي في مثل هذا النوع من الأدب فمفهوم التفاعل يتسع لمختلف العلاقات التي تربط النصوص مع بعضها البعض ، فضلا عن العلاقة التي تنشأ بين القارئ والنص بفعل القراءة ، وهو أكثر تشعبا وتعقيدا من النص الورقي فضلا عن أنه يجمع بين الأدبية والالكترونية ،ويكتسب صفته التفاعلية بناء على تلك العلاقات ، وبفسح المجال للمتلقي أن يشارك المبدع في تشكيله للنص الأدبي التفاعلي ، ومن هنا جاء تعريف الأدب التفاعلي على أنه (الأدب الذي يوفر معطيات التكنلوجيا الحديثة ، خصوصا المعطيات التي يتيحها نظام (النص المتفرع Hypertext)، في تقديم جنس أدبي جديد ، يجمع بين الأدبية والالكترونية، ولا يمكن لهذا النوع من الكتابة الأدبية ان يتأتى لمتلقيه إلا عبر المتلقي الالكتروني أي من خلال الشاشة الزرقاء ويكتسب هذا النوع من الكتابة الادبية صفة التفاعلية بناء على المساحة التي يمنحها المتلقي على التفاعل مع النص بأي صورة من صور التفاعل الممكنة .[٥] فجاءت الحاجة لنقد المتلقي والذي يجب أن تعادل وربما تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص مما يعني قدرة النقد الاكتروني على أن يواكب هذا الأدب، ومن هنا يمكن وضع تعريف مبسط للنقد الالكتروني بأنه ؛ نوع من أنواع النقد الأدبي الذي يستخدم التكنلوجيا الالكترونية لتحليل النصوص الأدبية وتقييمها باستخدام المواقع الالكترونية والانترنت وشبكات التواصل الاجتماعية والمدونات .

❖ **المطلب الثاني: خصائص النقد الالكتروني في البيئة الرقمية**

في عصرنا الحالي أصبح النقد الالكتروني جزءا لا يتجزأ من البيئة الرقمية ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية، أصبح بإمكان أي شخص أن يشارك آرائه وانتقاداته حول مختلف الموضوعات، وفي هذا السياق يمكن تلخيص وبيان أبرز خصائص النقد الالكتروني في البيئة الرقمية في النقاط الآتية :

- **التفاعلية:** إذ يسمح للمثقفين والقراء بالمشاركة في طرح آراءهم، والحوار حول العمل الأدبي بصورة آنية.
- **الفاعلية:** النقد الالكتروني يمكن أن يصل إلى جمهور أوسع من القراء والمثقفين، مما يزيد من تأثيره.
- **الانفتاح:** فهو غير محصور بالنقاد الأكاديميين، إنما يساهم به جميع القراء.
- **التنوع:** يتناول أشكال جديدة من الأدب الرقمي مثل الشعر والرواية الرقميين والأدب الذي يجمع بين النص والصوت والصورة (الأدب الوسائطي).
- **السرعة:** إذ يتميز بسرعة النشر وردود الفعل المباشرة.
- **التحديث:** النقد الالكتروني يمكن تحديثه بسهولة، مما يمكن الناقد من تصحيح الأخطاء أو اضافة معلومات جديدة ، ومن هذه الخصائص يمكن أن نقدم فهما أعمق للنقد الالكتروني، وأن نساعد في تطوير مهاراتنا في كتابة النقد الالكتروني وتحليله.

المبحث الثاني: الأدب التفاعلي عند العرب

لقد مر الأدب منذ أمد بعيد بشتى الرؤى الفكرية التي سعت للمقاربة بينه وبين النص الأدبي بالنظر في لغته وبنائه تارة، وفي غايته تارة أخرى، وثالثة في علاقاته بالمعارف غير الأدبية، والتي أفرزت صورا واشكالا من النصوص الأدبية لاتزال حاضرة إلى اليوم، وأخرى زالت بزوال أغراضها مثل الخطابة والترسل.

وحين سأل توفيق الحكيم عن سبب تسمية كتاب فن الأدب أجاب قائلا: " الأدب هو الكاشف الحافظ للقيم الثابتة في الإنسان والأمة، الحامل الناقل لمفاتيح الوعي في شخصية الأمة والإنسان... تلك الشخصية التي تتصل فيها حلقات الماضي والحاضر والمستقبل... والفن هو المطية الحية القوية التي تحمل الأدب خلال الزمان والمكان ... والأدب بغير فن رسول بغير جواد في رحلة الخلود... والفن بغير أدب مطية سائبة بغير حمل ولا هدف " .[٦]

وعليه فلابد أن تتغير أشكال ونماذج الكتابات الأدبية لتواكب تطورات وتغيرات العصر، وليحقق الأدب غايته مع الاحتفاظ بخصوصيته وهويته التي يتميز بها.

فالأدب الرقمي هو امتداد طبيعي لهذا التغير والتطور في أشكال الكتابة الأدبية ، والذي يسير جنبا الى جنب مع التطور العلمي والتكنلوجي للعالم عامة ، وللمجتمع العربي خاصة ، وإن لم يكن

مجتمعا منتجا للتكنلوجيا إلا أنها أثرت تأثيرا كبيرا وملحوظا في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العربية . ولأن الكاتب العربي هو فرد ينتمي ويعيش ضمن هذا المجتمع ، صار حتما عليه أن يواكب ويستجيب لهذه التغيرات الطارئة على مجتمعه ، فيصبح الأدب الرقمي هو الخيار لهذه الاستجابة وليكون هو أحد القنوات التي تمثل هذا المجتمع .

❖ **المطلب الأول: النص الأدبي عند العرب بين الورقية والرقمية**

يعد الأدب الالكتروني عند العرب من التحولات المهمة في المشهد الثقافي المعاصر، فقد نقل الأدب من الورقة الى الشاشة، وعمد الى تغيير أدوات الكتابة والنشر والتلقي. والأدب الالكتروني هو أدب ينتج ويتلقى عبر الوسائط الرقمية، ولا يمكن فصله عن شبكة الإنترنت وعن الحاسوب ؛ لأنه يعتمد على عناصر اساسية متمثلة بالنص والصوت والصورة والحركة والروابط التشعبية (HYPER TEXT).

ظهر الأدب الالكتروني عربيا في أواخر التسعينيات وبداية الألفية ،إذ تزامن ظهوره مع انتشار الإنترنت والمدونات والمنتديات الأدبية ، وكان للتجارب الغربية كالشعر الرقمي والرواية التشعبية أثرا واضحا في انتشاره وعلى الرغم من هذا الانتشار ظل الحضور العربي ضعيفا وبطيئا نوعا ما.

ومن أبرز المفاهيم للأدب الرقمي هي (أنه الأدب الذي يوظف معطيات التكنلوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والالكترونية ، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الالكتروني ، أي من خلال الشاشة الزرقاء)[٧] .

وهو(النص الذي يمكن تعيينه عن طريق التقنيات التي تساعد في صياغة هيكليته الداخلية والخارجية، والتي يمكن توفيرها عن طريق تكنلوجيا المعلومات وبرمجيات الحاسوب الالكتروني ، والذي لا يمكن عرضه إلا من خلال الوسائط التفاعلية الالكترونية كالحاسب الالكتروني أو شبكة الإنترنت) [٨].

هذه المفاهيم وغيرها تبين الفرق بين النص الأدبي الورقي والرقمي من ناحية تغيير صورة الكتابة والوسيط الذي تستند إليه من ورق وحبر عاديين الى ورق وحبر الكترونيين ،إلا أنها لا تساعدنا في ضبط جوهر الفرق بينهما من ناحية المكونات اللغوية والمعرفية ، وإنما الاختلاف هو في كيفية التفاعل وشكله اثناء عملية انتاج النص وقراءته ففي النصوص الورقية يكون التفاعل اثناء القراءة فقط ،ويكون فرديا ، لا يمكن القارئ من المشاركة مع المبدع في إنتاج النص الورقي إلا عن طريق النص المكتمل من المبدع أثناء عملية القراءة (إن فعل القراءة مضافا إليه فعل النص، يولد أثرا ، وهي نطفة امشاج بين القارئ والكاتب يشتركان في إيجادها ، بتزاوج مقصديه الكاتب وغرضية القارئ ، يتكون اللقاء وسطا بين هذا وذاك)[٩] .

أما في النصوص الرقمية فإن التفاعل مرهون بالمساحة التي يتركها المبدع ، الذي يتقن فن الموازنة بين عنصري الكتابة والمؤثرات الصوتية والصورية ، إذ يترك المجال لقرائه المشاركة في إنتاج

النص والاندماج معه عند القراءة ، فيصبح نصا أدبيا مفتوحا قابلا للبناء والتأويل، (ولا يكون هذا أدبا تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد من مساحة المبدع الأصلي للنص)[١٠] .

ولقد كان للتأثر العربي بالتصورات النقدية والأدبية للغرب والعولمة الأثر الواضح في ظهور الكتابة الأدبية الرقمية، لكن هذا التأثر لم يفقد الكتابة العربية هويتها ، بل جعلها تؤكد قدرتها على احتواء عناصر التكنلوجيا عبر سيل من النصوص الشعرية والنثرية الرقمية، والتي تم انتاجها على يد شعراء ونقاد وروائيين ، من أبرزهم : عباس معن صاحب المجموعة الشعرية (تبارح رقمية) ، ومحمد سناجلة في النثر بروايتيه (شات وصقيع) . فقد قدمت هذه النصوص صورا جميلة للمبدع والمتلقي العربيين وبينت الوعي العالي لأطراف العملية الإبداعية الرقمية عند العرب .

ولابد أن نبين أن الأدب الرقمي لم يقص الأدب الورقي، بل هو صورة أخرى من صور الكتابة الأدبية، والتي تدل على انفتاح الأدب واستعداده للتغيير والتطور بما يواكب العصر ويحقق الرسالة السامية والدور الريادي له في حياة الإنسان والمجتمع بشكل عام.

❖ **المطلب الثاني: تجربة نقد الأدب التفاعلي عند العرب بين القبول والرفض**

أدى ظهور التحول الرقمي في الآونة الأخيرة الى إبراز أنماط جديدة من الكتابة الأدبية، من أهمها الأدب التفاعلي، الذي أعاد النظر في مفاهيم النص والمؤلف والقارئ، ومن بين قضايا ما بعد الحداثة التي مست جوهر مفهوم النص الأدبي وخصوصيته قضية النص أو الأدب التفاعلي ، ومع انتشار هذا النوع من الأدب في الفضاء العربي ، ظهرت إشكالية حادة تمثلت في انقسام المواقف النقدية بين القبول والرفض ، مما أدى الى جعل تجربة النقد العربي لهذا النوع من الأدب غير مستقرة المنهج ومترددة ، مرت ولاتزال بحالة من الشد والجذب بين القبول والرفض ، لا تنتهي إلا بتحول النص الأدبي الى نص تفاعلي، الكتروني، رقمي بحسب اختلاف المصطلحات والتسمية، هذا التحول الذي ألغى ملكية النص الفردية الى ملكية جماعية تدعو الى تكامل جميع أطراف العملية الإبداعية ، وهذا التباين والانقسام يعود لعوامل نقدية وثقافية وتقنية منها :

أولا: مظاهر قبول النقد التفاعلي عند العرب

بعض النقاد العرب ومع بداية الألفية، تعاملوا بإيجابية وقبول للأدب التفاعلي (الالكتروني) واعتبروه استجابة لمتطلبات العصر ولتحولاته، وامتدادا طبيعيا لتحولات النص وتقييدا لسلطة المؤلف التقليدية.

ويعد سعيد يقطين أول من نقل ثقافة هذا المصطلح وشكله الأدبي الجديد الى الثقافة العربية، مؤكدا على ضرورة دخولها مضمار التحديات العصرية ، وممارسة التجربة الإبداعية الجديدة ، والتي شهدتها الثقافة الغربية للانتقال الى مرحلة تطوير الإبداع الأدبي العربي وهي مرحلة الخروج من المحلية الى العالمية .[١١] ومن أهم مميزات هذه التجربة الإبداعية الجديدة من منظور النقاد المرحبين بالأدب التفاعلي هي[١٢] :

- تميز الأدب التفاعلي بالمتعة من خلال مشاركة مستعمل الحاسوب – القارئ– مع مبدعه في إنتاج النص على الإنترنت.
- التحرر من العلاقة النمطية بين عناصر العملية الإبداعية، فالناقد والمبدع والقارئ يساهمون بشكل فعال في إنتاج النص الأدبي المفتوح من خلال تحول كل منهم الى ناقد ومبدع وقارئ في نفس الوقت.
- عرض النص بشكل جديد من خلال وسيط جديد لتجاوز التقليدية والنمطية.
- فسح مجال حرية ممارسة الإبداع لكل من يجد في نفسه الموهبة وإخراج الأدب من النخبوية.
- عدم تقييد المبدع التفاعلي بمساحة محددة لأن مجال الإبداع هو فضاء افتراضي واسع.
- إعطاء القارئ قيمة وعدم إهمال دوره في العملية الإبداعية.
- التخلص من البيروقراطية العربية المهيمنة على المؤسسات الثقافية الرائدة ودور النشر المعروفة.
- استخدام الوسائط المتعددة (الملتميديا) في آن واحد.
- إعطاء فرصة لتحاور القراء مع مبدع النص لغرض التفاعل والمساهمة في إثراء النص ويأتي هذا من جلسات الحوار الجماعية التي يحررها الوسيط الالكتروني .[١٣]

وعلى الرغم من كل هذه المميزات ظل هذا القبول نخبويا ولم يتحول الى تيار نقدي راسخ، بسبب افتقاره إلى المنهجية الواضحة وأدوات التحليل المستقرة.

ثانيا: مظاهر الرفض عند النقاد العرب

على الرغم من أن تجربة الأدب التفاعلي عند العرب لا تزال فتية ، إلا أن هناك من النقاد من رفضها رفضا قاطعا من منطلق رفض المزاوجة بين التكنلوجيا والأدب على اعتبار اختلافهما في الطبيعة ، مما يجعلهم معارضين لهذه التجربة بصورة كبيرة.

ومن الأسباب والحجج لرفض هذا النوع من الأدب التفاعلي هي:

- الأمية التكنلوجية في أوساط المثقفين العرب مقارنة بالدول الغربية ، فالناقد أحمد فضل شبلول يشير الى أن الأدباء والشعراء والمثقفين العرب أقل معرفة وأكثر بعدا عن استخدام الأجهزة التكنلوجية الحديثة ، والأكثر بعدا عن استخدام الإنترنت [١٤] .
- التخوف من ضياع حق الملكية الفكرية.
- بعض المبدعين العرب مثل حسين سليمان، نظر الى الأدب التفاعلي على أنه جنس هجين يلجأ اليه من لا موهبة له، فيعوض ذلك بخصائص التكنلوجيا الحديثة، واستخدام الصور كما في كتب الأطفال، وعليه فالكلمة عنده أساس بناء الأدب الحق [١٥] .

- ينظر الكثير من النقاد والمثقفين العرب الى أن إدخال التكنلوجيا في الأدب سيجعله أدبا خاليا من أنواع الإبداع والخيال.
- تعدد المبدعين داخل النص والتولد الآني له أدى الى عدم التوافق والانسجام بين عناصر النص وتنافره.
- إهمال الدور الحقيقي للأدب بسبب الركض وراء التقنية الرقمية.
- يرى النقاد ان إنسان العصر الرقمي في أمس الحاجة الى الأدب والفنون لتذكره بإنسانيته ، فلا حاجة لإقحامها في رقميات العصر ، لتحاصر التقنية الإنسان من كل الجوانب وتجرده من إنسانيته [١٦].
- انشغال المتلقي العربي الذي يوجه له مثل هذا النوع من الأدب والثقافة بالأمور الأخرى، فهو يستخدم الإنترنت لأغراض التسلية، ولا يوظفه للحصول على المعلومات والأمور الثقافية.
- صعوبة اخضاع النص التفاعلي للمناهج النقدية التقليدية لذا فضل بعض النقاد الى تجاهل هذا النمط بدلا من اعادة بناء ادوات نقدية جديدة، فالأدب التفاعلي يحتاج الى مناهج مركبة تجمع بين النقد الادبي والدراسات الرقمية.
- موقف القارئ العربي ودوره الإشكالي من خلال التعليق والمشاركة وإعادة الصياغة لكنه لا يعي دوره الفاعل بوصفه ناقدا ، وهنا تظهر المفارقة بين التفاعل الكثيف والتأطير النقدي، الذي يولد فجوة كبيرة بين الممارسة الرقمية والتنظير النقدي.

وترى الباحثة أن تجربة النقد العربي للأدب التفاعلي ما تزال فتية وهي في طور التشكل، فهي تتباين بين الانبهار التقني وبين العودة الى النص التقليدي، ولا يمكن حسم هذا التباين دون السعي الى نشر وعي نقدي يعترف بتحولات النص المعاصر، ويبني مقاربات نقدية تستوعب التفاعل بوصفه بعدا جماليا ملازما لهذا الأدب.

المبحث الثالث: أشكال ومظاهر النقد الالكتروني المعاصر وأثره على الحركة الأدبية

أصبح النقد الالكتروني من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي والثقافي مع انتشار الإنترنت بوسائله المختلفة والمتنوعة، هذا الانتشار الواسع ساعد على ظهور أشكال جديدة من النقد منها إيجابي وآخر سلبي، فمن بين الأشكال الإيجابية للنقد الالكتروني، هو النقد البناء الذي يتم عن طريقه تطوير الأعمال والموضوعات الأدبية وتحسينها، أما الأشكال السلبية للنقد الالكتروني فهي النقد التافه والهجومي الذي يسعى الى الإساءة والإهانة وجذب الانتباه حوله دون المساهمة في تقديم أي قيمة مضافة.

❖ **المطلب الأول: النقد الأكاديمي في المنصات الرقمية**

يعد النقد الأدبي الأكاديمي والذي يتم عبر شبكات الإنترنت أحد أشكال وممارسات النقد الأدبي التقليدي، لكنه يتم باستخدام وسائط النشر الرقمي والتي بدورها تساعد على وصول المقالات والبحوث الرصينة الى عدد كبير من القراء. ومن أبرز مظاهر هذا النوع من النقد :(قواعد البيانات البحثية، المجلات الالكترونية الاكاديمية، منصات التعليم عن بعد، والتي تتيح تقديم المحاضرات والورش النقدية عبر شبكة الإنترنت)[١٧] .

وقد ساهم هذا النوع من النقد الأدبي في نشر المعرفة النقدية على نطاقات واسعة، لكنه بالمقابل يواجه تحديات أهمها الحفاظ على المعايير العلمية أمام المحتوى غير المحكم المنتشر بكميات هائلة على شبكة الانترنت ويمكن تصنيف النقد الأكاديمي في المنصات الرقمية الى نوعيين رئيسيين هما:

١- النقد البناء: وهو النوع الذي يسعى فيه الأكاديميين الى تحسين الموضوعات والاعمال الادبية المختلفة وتطويرها، عن طرق تقديمهم النصائح والتوجيهات الايجابية.

٢- النقد التحليلي: وهو النقد الذي يقوم فيه الأكاديميون الى تحليل الاعمال والموضوعات الادبية وتقييمها عن طريق تقديم التحليلات والمعلومات الدقيقة والقيمة.

اما في المنصات الرقمية فيأخذ النقد الأكاديمي صورا مختلفة والتي تكون على شكل مناقشات اكاديمية على وسائل التواصل الاجتماعي، او على شكل تعليقات واراء مختلفة حول المقالات والدراسات، والمراجعات العلمية للأعمال الاكاديمية، والفيديوهات التحليلية على اليوتيوب وغيرها.

وفي هذه الأشكال والصور، يساهم الأكاديميين في تقديم التحليلات والمعلومات الدقيقة والقيمة والنصائح الإيجابية التي تعمل على تطوير الموضوعات والأعمال الأدبية المختلفة.

❖ **المطلب الثاني: النقد الجماهيري (تقييمات القراء والتعليقات)**

للبيئة الرقمية شكلا جديدا آخر من اشكال النقد هو:" النقد الجماهيري "، والذي أصبح في عصرنا الحالي من أهم أشكال التفاعل بين الكتاب والقراء، مع انتشار المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، فأصبح بإمكان القراء المشاركة في أبداء آرائهم حول كل عمل أدبي عن طريق التعليقات والتقييمات في مواقع المكتبات الالكترونية أو تطبيقات القراءة، وأصبح جزءا اساسيا ومهما في الحياة الأدبية والثقافية. ويعتمد هذا النوع من النقد على المشاركة والديمقراطية، وبأنه نقد ذاتي وانطباعي، مما يجعله نقد غير دقيق من الناحية الاكاديمية [١٨]. كذلك فأن للنقد الجماهيري تأثير كبير على الكتب والموضوعات المختلفة من ناحية الترويج لها والذي بدوره يؤثر على حجم مبيعاتها وانتشارها.

❖ **المطلب الثالث: الوسائط المتعددة في العمل النقدي**

مع انتشار التكنلوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت في العصر الحالي والذي أصبح جزءا اساسيا في العمل النقدي، صار بإمكان النقاد استخدام مجموعة واسعة من هذه الوسائل المتعددة والتي تعزز الرسالة النقدية. حيث يستعين الناقد بالتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو لقراءة النصوص ومناقشتها أو يستخدم العروض التقديمية التي تحتوي بداخلها على صور ومخططات ورسوم متحركة، لتقديم الآراء والتحليلات حول الأعمال الأدبية والثقافية والفنية، كل هذه الأمور تقوي وتعزز جاذبية النص النقدي وتجعل المحتوى أكثر إقناعا ووضوحا، خاصة لدى الأجيال المعاصرة التي اعتادت على المحتوى السمعي والبصري في الوقت نفسه [١٩] . كذلك فأن الوسائط المتعددة توفر فرصا جديدة للنقاد للوصول الى جمهور أوسع وتقديم محتوى أكثر تخصصا وتنوعا.

إن استخدام الوسائط المتعددة في نقد الأعمال الأدبية يطرح تحديات جديدة منها الافتقار الى المهارات التقنية التي تساعد الناقد في التعامل مع قيود التكنلوجيا الرقمية، والتي يمكن أن تؤثر على طبيعة النقد نفسه، فيصبح تركيزه على الشكل والتقديم دون التركيز على المضمون والتحليل.

❖ **المطلب الرابع: أثر النقد الالكتروني على الحركة الأدبية**

أولا: توسيع دائرة التلقي والتفاعل

لقد أصبح النقد الالكتروني وسيلة جديدة تساعد في وصول الأعمال الأدبية الى جمهور عالمي، لا يقف عند حدود الجغرافيا، والتي كانت تقيد النقد التقليدي، فأصبح بإمكان إي كاتب أن يتلقى الآراء النقدية من قراءه في مختلف قارات العام في غضون دقائق ،والرد على التعليقات والإجابة على الاستفسارات ،كما أنه يسمح لأشخاص جدد بالدخول الى حيز النقاد ونشر نقدهم عبر الانترنت، وهذا ما لم يكن متاحا في النقد الورقي التقليدي.

ثانيا: تأثيره في تشكيل الذائقة الأدبية

تلعب المراجعات الرقمية والتوصيات دورا مهما ورئيسيا في تحديد النصوص التي يقرؤها الناس، مما جعل النقد الالكتروني أداة فاعلة في توجيه ذوق القراء، وفي إبراز الأدب الشبابي الذي كان مهملا ويجد صعوبة في الوصول الى دور النشر التقليدية ،كما أن للنقد الالكتروني القدرة على تغيير معايير الجودة الأدبية ، وتوسيع دائرة الأذواق الأدبية عن طريق تقديم أعمال أدبية جديدة ومحببة على أخرى قديمة ومستهلكة ، تجلب انتباه القارئ المعاصر، وبالمقابل ساعد النقد الالكتروني على ظهور ذائقة ادبية هجينة ، تقدم أعمال أدبية تجمع بين مختلف الأساليب ، وذائقة أدبية نخبوية ، تقدم أعمال أدبية مبتكرة ومعقدة، وأيضا ذائقة أدبية شعبية تقدم أعمالا أدبية ذات محتويات مرغوبة و واسعة الانتشار.

ثالثا: دوره في دعم أو إضعاف جودة النص

للنقد الالكتروني دور كبير في انتشار النصوص، فهو على الرغم من إسهامه في نشر النصوص الجيدة، أيضا يساهم في نشر النصوص الضعيفة بسبب المجاملات أو لغرض الترويج غير المدروس، مما يضعف المحتوى الأدبي في الفضاءات الرقمية.

وفي النهاية، يمكن أن يكون للنقد الالكتروني تأثير إيجابي على شكل الذائقة الأدبية من خلال توسيع دائرة هذه الأذواق بتقديم أعمال أدبية جديدة ومبتكرة تثير القراء وتجلب انتباههم، إلا أن هذا الأمر يحمل النقاد مسؤولية مضاعفة في تقديم نقد دقيق وبناء لمثل هذه الأعمال.

المبحث الرابع: التحديات التي تواجه النقد الالكتروني وأهم الرؤى النقدية المعاصرة لتطويره

❖ **المطلب الأول: التحديات التي تواجه النقد الالكتروني**

شهدت الساحة الأدبية في العصر الحديث تحولا كبيرا في علم التكنلوجيا والفضاء الرقمي، أدى إلى ظهور أنواع أدبية جديدة، فلم يعد النقد الأدبي مقتصرا على الكتب والمجلات الدورية المحكمة، بل انتقل الى منصات رقمية مفتوحة تتيح مساحات واسعة للقراء والمهتمين التفاعل والمشاركة في إعادة تشكيل العلاقة بين ثلاثية (النص والمتلقي والناقد) ، نتج عن هذا التحول ما يعرف بالنقد الأدبي الالكتروني الذي اتسم بالمرونة والسرعة والقدرة على الوصول إلى جمهور واسع بطبيعة تفاعلية تمنح القارئ دورا فاعلا في إنتاج المعنى، إلا أن هذه السمات والخصائص أفرزت بالمقابل إشكاليات متعددة لم تكن موجودة سابقا منها ما يتعلق بمنهجية هذا النقد، ودرجة التزامه بالمعايير في الدراسات النقدية.

ومن هنا ظهرت جملة من التحديات المعقدة التي واجهت النقد الأدبي الالكتروني، وارتبطت بطبيعة الفضاء الرقمي، وبالتحولات التي طرأت على مفهوم الأدب والنقد، ومن اهم هذه التحديات:

أولا: غياب المعايير النقدية الصارمة

إن لسهولة النشر في الفضاء الرقمي جعله يفتقر إلى العمق المنهجي والعلمي ، مما يضر بمصداقية النقد الالكتروني، و يُعدّ غياب المعايير النقدية الصارمة من أبرز التحديات التي تواجه النقد الإلكتروني، إذ يرى سعيد يقطين أن التحوّل نحو النصوص الرقمية أفرز أنماطًا كتابية جديدة مثل النص المترابط ،والتي لا يمكن إخضاعها بصورة كاملة للأدوات النقد التقليدي، مما يفرض ضرورة بناء أطر منهجية بديلة تتلاءم مع طبيعة الوسيط الرقمي[٢٠]. كما يشير عبد الله الغذامي إلى أن اتساع النشر في الفضاء الإلكتروني أتاح المجال لغير المتخصصين ممارسة النقد، وهو ما أدى إلى تراجع في سلطة المعايير النقدية وانزياحها نحو الانطباعية[٢١]. وفي نفس السياق، يؤكد محمد سناجلة أن الأدب الالكتروني العربي لا يزال في مراحل التجريب، والذي نتج عنه غياب التقاليد النقدية المستقرة التي تستطيع تقويمه بشكل منهجي و دقيق[٢٢].

ثانيا :الانحياز والمجاملات في بيئة التواصل الاجتماعي

يتأثر النقد الالكتروني بالعلاقات الشخصية والانتماءات الفكرية، فهو يستخدمها لتلميع أعمال معينة أو مهاجمتها دون الاعتماد على سند نقدي منهجي [٢٣]، وهذا بدوره يؤثر بشكل سلبي على جودة النقد الأدبي وبالتالي تقديم نقد قاسي وغير بناء، وتُعدّ ظاهرة الانحياز والمجاملات من أبرز التحديات التي تواجه النقد الأدبي الإلكتروني، ولا سيّما في ظل انتشار منصات التواصل الاجتماعي والتي أتاحت للمستخدمين التعبير عن آرائهم النقدية دون أي رقابة علمية أو منهجية واضحة المعالم، إذ غالبًا ما تتأثر الأحكام النقدية بهذه العلاقات، أو الانتماءات الفكرية، أو السعي إلى زيادة التفاعل أو تحقيق القبول الاجتماعي.

ففي البيئة الرقمية، يميل بعض النقاد إلى تقديم آراء نقدية مجاملة لأعمال أدبية معينة بدوافع عديدة منها الصداقة أو المصالح المشتركة، أو تبنّي مواقف منحازة وغير عادلة ضد نصوص أخرى، مما يُضعف من موضوعية النقد ويؤثر في مصداقيته العلمية. وقد أشار عبد الله الغذامي إلى أن التحولات الثقافية في العصر الرقمي ساهمت في تراجع سلطة النقد المؤسسي لصالح نقد فردي سريع يتأثر بالذائقة العامة والضغوط الاجتماعية.[٢٤]

كما أن الأمور الأساسية التي قامت عليها المنصات الرقمية تعزّز هذا الاتجاه، إذ تميل إلى إبراز المحتوى الأكثر تفاعلًا، وليس الأكثر جودة، مما دفع بعض النقاد إلى مجاراة جمهور القراء بدل الالتزام بالمعايير النقدية الصارمة. وخلاصة القول إن الانحياز والمجاملات في البيئة الرقمية وعالم التواصل الاجتماعي تُسهم في إضعاف موضوعية النقد الأدبي الإلكتروني، وتحوله في بعض الأحيان من ممارسة علمية قائمة على التحليل إلى خطاب انطباعي تتحكم به العلاقات الشخصية والتفاعلات، مما يستدعي الى ضرورة إعادة الاحتكام للمعايير النقدية وتعزيز أخلاقيات النقد في فضاء البيئة الرقمية.

ثالثا: حقوق الملكية الفكرية والسرقات الأدبية (حقوق النشر)

أدى التحول الرقمي وظهور النقد الأدبي الإلكتروني إلى إعادة تشكيل مفاهيم الإنتاج الثقافي والتداول المعرفي، إلا أن هذا التحول أفرز مجموعة من التحديات المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية وانتشار السرقات الأدبية، مما أثّر على مصداقية الخطاب النقدي في البيئة الرقمية.

فسهولة النسخ وإعادة النشر في البيئة الرقمية المفتوحة التي تتيح الوصول السريع إلى النصوص، مما يجعل عملية النسخ وإعادة النشر دون إذن أو توثيق أمرًا بالغ السهولة.

وقد أكدت المنظمة العالمية للملكية الفكرية أن التقنيات الرقمية زادت من احتمالات انتهاك حقوق المؤلف بسبب سهولة تداول المحتوى[٢٥].

ففي الفضاء الإلكتروني، يمكن لأي فرد ممارسة النقد دون الالتزام بالمعايير الأكاديمية، مما يؤدي إلى انتشار نصوص نقدية غير موثقة أو منتحلة، وهذا ما أشار إليه عبد الله الغذامي في حديثه عن تحولات الخطاب النقدي في العصر الرقمي[٢٦].

والتعدد في منصات (مواقع، مدونات، وسائل تواصل) يجعل من الصعب تتبع مصدر النص الأصلي، خاصة مع التعديلات الطفيفة التي تُجرى عليه.

كما أن بعض أدوات كشف الانتحال لا تستطيع رصد كل أشكال إعادة الصياغة. كل هذه الأسباب جعلت الكثير من المستخدمين يعانون من ضعف إدراكهم لمفهوم الملكية الفكرية، مما يؤدي إلى الوقوع في السرقات الأدبية دون وعي كامل بخطورتها القانونية والأخلاقية[٢٧].

خلاصة القول إن التحديات التي تواجه حقوق الملكية الفكرية في النقد الأدبي الإلكتروني ترتبط بالطبيعة المفتوحة للبيئة الرقمية، والتي تجمع بين السهولة في الوصول والسرعة في التداول، مقابل ضعف الضبط النقدي والقانوني. وهذا يستدعي تطوير آليات جديدة للحماية، وتعزيز ثقافة الأمانة العلمية لدى القراء والمهتمين، وتحديث التشريعات القانونية بما يتلاءم مع التحولات الرقمية

❖ **المطلب الثاني: الرؤى النقدية المعاصرة لتطوير النقد الالكتروني**

أولا: دور المؤسسات الثقافية والاكاديمية في ضبط الممارسات النقدية

يجب أن يكون للمراكز الثقافية والجامعات دورا في تطوير المنصات الرقمية للنقد الأكاديمي، ووضع معايير تضمن جودة النشر للمحتويات الرقمية.

ثانيا: ادخال الذكاء الاصطناعي في عملية تطوير النقد

إذ يساهم في تحليل النصوص الأدبية وتقديم صياغات أسلوبية ودلالية تدعم عمل الناقد وتوفر له أدوات تحليل جديدة تلاءم تطورات العصر.

ثالثا: ملامح مستقبل النقد الالكتروني

يتجه النقد الالكتروني لمزيد من التفاعلية والذكاء، فضلا عن استخدام الواقع الافتراضي والواقع المعزز لتقديم التجارب النقدية الجديدة التي تساهم في تغيير شكل النقد ليواكب تطورات العصر الرقمي.

الخاتمة:

يعد النقد الأدبي الالكتروني من الظواهر الثقافية الجديدة، التي برزت في ظل التحولات الرقمية المعاصرة، والذي أسهم في إعادة تشكيل العلاقة بين الكاتب والنص والقارئ، فأتاح مساحات نقدية واسعة للتفاعل خارج الإطار الأكاديمي التقليدي. وقد بينت الدراسة النظرية التي تناولها هذا البحث أن النقد الالكتروني أوجد خطابا نقديا جديدا من أبرز سماته المرونة والانتشار، وسهولة الوصول، لكن بالمقابل واجه تحديات عديدة تتعلق بالانطباعية وضعف المنهجية، وغياب المرجعية العلمية. فالنقد الأدبي الالكتروني يمثل إضافة نوعية في ثقافة

الأدب الحديث، لكنه يحتاج الى تطوير وتقنين منهجي لضمان جودة المخرجات العلمية لتدمج في الحقل النقدي التقليدي.

من أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

- إن النقد الأدبي الالكتروني أسهم في كسر احتكار المؤسسة الاكاديمية للنقد، مما أتاح مساحة واسعة لمشاركة القراء والمهتمين، وعزز الطابع الديمقراطي للممارسة النقدية.
- تسريع عملية التفاعل النقدي، حيث وفرت البيئة الرقمية تفاعلا آنيا بين الكاتب والناقد والمتلقي، مما ادى الى ديناميكية جديدة في انتاج المعنى وتداوله.
- كشفت الدراسة عن أشكال نقدية مغايرة برزت على الساحة الأدبية منها: (النقد التفاعلي، والنقد المرئي والصوتي، والنقد المختصر) وهو ما يدل على تحول في آليات العرض والتلقي.
- أسهم النقد الأدبي الالكتروني في انتشار الأعمال الأدبية والتعريف بها بسرعة أكبر مقارنة بالنقد الورقي التقليدي.
- لم يعد القارئ متلقيا سلبيا، بل أصبح فاعلا مشاركا في تشكيل القراءة النقدية.
- تراجع الصرامة المنهجية في كثير من الممارسات حيث أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من النقد المنشور الكترونيا يغلب عليه الطابع الانطباعي الذي يفتقر الى المرجعية النظرية.
- يفتقر النقد الالكتروني الى نظام توثيق وأرشفة مما يحد من الاستفادة منه في البحث الأكاديمي.
- تباين مستوى الخطاب النقدي فهو يتراوح بين تحليلات عميقة ومدخلات سطحية، مما يعكس غياب المعايير والأحكام الواضحة التي تضبط ممارساته.
- النقد الالكتروني ليس بديلا عن النقد الأكاديمي التقليدي، بل هو امتدادا وتحولا في وسائطه
- مستقبل النقد الادبي يرتبط بمدى قدرته على التكيف مع الوسائط الرقمية والحفاظ على أسسه المنهجية.

أهم التوصيات

- إقامة الدورات والورش التدريبية للقراء والمهتمين من اجل تعزيز الثقافة النقدية الرقمية
- ادخال النقد الرقمي ضمن المواد المنهجية الجامعية في اقسام اللغة والأدب لغرض دمج المناهج التقليدية مع متطلبات البيئة الرقمية.
- تطوير أطر نظرية واضحة للنقد الأدبي الالكتروني.
- إنشاء منصات الكترونية محكمة للنقد الأدبي توزان بين حرية التعبير والمنهجية العلمية.

- إجراء دراسات مقارنة بين النقد الالكتروني والنقد المطبوع.

الهوامش :

(١) : ينظر سعيد يقطين، جريدة الاهرام / http://www.ahram.org/Arehive

(٢) : ينظر: فاطمة البريكي، النقد التفاعلي، مجلة ابولوود htt://www.wedd,in/indox.php?categoryid=٢

(٣) ينظر: مدخل الى الادب التفاعلي، فاطمة البريكي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠٠٦ م ، ص٢٠-٢١.

(٤) ينظر: مدخل الى الأدب التفاعلي :٧٩.

(٥) فاطمة البريكي، مدخل الى الأدب التفاعلي، ص٤٩.

(٦) د. حسين دحو، النص الرقمي في الادب العربي من الورقية الى الرقمنة: وجه لما بعد الحداثة، مجلة مقاليد، العدد١٣،٢٠١٧ م ، توفيق الحكيم، فن الادب، دار مصر للطباعة، (د، ت)، (د، ط).

(٧) : فاطمة البريكي، مدخل الى الادب التفاعلي، ص٤٩.

(٨) : ينظر اياد ابراهيم فليح الباوي، حافظ محمد عباس الشمري، الادب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيير الوسيط، ط١،٢٠١١ م ، ص٢٠.

(٩) : حبيب مونسي، نظريات القراءة في النقد المعاصر، منشورات دار الاديب، وهران، ٢٠٠٧ م ، ص٢٩.

(١٠) : فاطمة البريكي، مدخل الى الادب التفاعلي، ص ٤٩-٥٢.

(١١) : ينظر: سعيد يقطين، من النص الى النص المترابط: مدخل الى جماليات الادب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط١، ٢٠٠٨ م، الدار البيضاء، المغرب، ص٢٣-١١٧.

(١٢) : ينظر: فاطمة البريكي، الكتابة والتكنلوجيا، المركز الثقافي العربي، ط١، الدار البيضاء، المغرب ،٢٠٠٦، ص٥١-٥٢.

(١٣) : حسم الخطيب، رمضان بسطاويسي، آفاق الابداع ومرجعتيه في عصر المعلوماتية، دار الفكر، ط١، د.ب، جمادي الآخرة، سبتمبر، ٢٠٠١ م ، ص٥٦.

(١٤) : ينظر: أحمد فضل شبلول، ادباء الانترنت، ادباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط٢، الاسكندرية، د.ت، ص ٢٥.

(١٥) : فاطمة البريكي، مدخل الى الأدب التفاعلي، ص١٣٠.

(١٦) : حسن الامراني، الادب والبناء الحضاري، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، ط١،٢٠٠١، ص١٧.

(١٧) : ينظر: فاطمة بوهراكة، " النقد الأدبي الالكتروني: الواقع والآفاق "، مجلة الثقافة المغربية، العدد ٢٧، ٢٠١٧ م، ص١١٢.

(١٨) : ينظر: محمد سيف الاسلام بوفلاقة،" النقد الرقمي: ملامح وتجليات "، مجلة عالم الفكر، المجل د٤١، العدد ٣، ٢٠١٣ م، ص٨٩.

(١٩): ينظر: حسام الخطيب، الادب والنقد في عصر المعلومات، بيروت: دار الفكر ،٢٠١٥ م، ص٦٤.

(٢٠) ينظر: سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية، ط١، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥ م ، ص ٤٥

[٢١] ينظر: عبد الله الغذامي، الثقافة التلفزيونية: سقوط النخبة وبروز الشعبي، ط٢، بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥ م ، ص ٧٨.

[٢٢] ينظر: محمد سناجلة، رواية الواقعية الرقمية، ط١، عمّان: دار الورّاق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م ، ص ١١٢.

[٢٣] : ينظر: عبد الرحمن العيسوي، التحليل النفسي للشخصية العربية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية،٢٠١٦ م، ص١٤٥.

[٢٤] ينظر: عبد الله الغذامي، النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٣، ٢٠٠٥ م ، ص ١٠٥.

[٢٥] : المنظمة العالمية للملكية الفكرية، دليل حقوق المؤلف في البيئة الرقمية، جنيف، ٢٠١٩ م .

[٢٦] ينظر: عبد الله الغذامي، النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، ط٣، ٢٠٠٥ م، ص ١٠٢.

[٢٧] رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠ م، ص ٢٢٥.

المصادر والمراجع

١- إيمان الخطيب "الذكاء الاصطناعي والنقد الادبي" مجلة الفكر المعاصر، العدد ٢٠،٢٠٢٢.

٢-أحمد فضل شبلول، ادباء الانترنت، ادباء المستقبل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط٢، الاسكندرية، د.ت.

٣- أياد ابراهيم فليح الباوي، حافظ محمد عباس الشمري، الادب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيير الوسيط، ط١، ٢٠١١م.

٤- حبيب مونسي، نظريات القراءة في النقد المعاصر، منشورات دار الأديب، وهران، ٢٠٠٧ م.

٥- حسن الامراني، الادب والبناء الحضاري، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ط١، ٢٠٠١م.

٦- حسام الخطيب، رمضان بسطاويسي، آفاق الإبداع ومرجعيته في عصر المعلوماتية، دار الفكر، ط١، د.ب، جمادي الآخرة، سبتمبر، ٢٠٠١م.

٧- حسام الخطيب، الأدب والنقد في عصر المعلومات، بيروت: دار الفكر،٢٠١٥م.

٨- د. حسين دحو، النص الرقمي في الأدب العربي من الورقية الى الرقمنة: وجه لما بعد الحداثة، مجلة مقاليد، العدد ١٣، ٢٠١٧م، توفيق الحكيم، فن الأدب، دار مصر للطباعة، (د، ت)، (د، ط).

٩- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠م.

١٠- سحر طلعت، الحب الالكتروني: رحلة في عالم الحب والأحلام، دار الراية للنشر والتوزيع: د.ب،٢٠٠٦م.

١١- سعيد يقطين، من النص الى النص المترابط: مدخل الى جماليات الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، ط١، ٢٠٠٨م، الدار البيضاء، المغرب.

١٢- سعيد يقطين، النص المترابط ومستقبل الثقافة العربية: نحو كتابة عربية رقمية، ط١، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م.

١٣- صالح المانع، مجلة القراءة والنقد، العدد ٣٤، ٢٠١٩م.

١٤- عبد الله الغذامي، الثقافة التلفزيونية: سقوط النخبة وبروز الشعبي، ط٢، بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٥م.

١٥- عبد الله الغذامي، النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية، المركز الثقافي العربي، ط٣، ٢٠٠٥م.

١٦- عبد الرحمن العيسوي، التحليل النفسي للشخصية العربية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٦م.

١٧- فاطمة البريكي، الكتابة والتكنلوجيا، المركز الثقافي العربي، ط١، الدار البيضاء، المغرب ،٢٠٠٨م.

١٨- فاطمة البريكي، مدخل الى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢٠٠٦م.

١٩- : فاطمة بوهراكة، " النقد الأدبي الالكتروني: الواقع والآفاق "، مجلة الثقافة المغربية، العدد ٢٧، ٢٠١٧م.

٢٠- محمد سناجلة، رواية الواقعية الرقمية، ط١، عمّان: دار الورّاق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.

٢١- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٨م.

٢٢ - محمد سيف الاسلام بوفلاقة،" النقد الرقمي: ملامح وتجليات "، مجلة عالم الفكر، المجل د٤١، العدد٣ ، ٢٠١٣م.

المواقع الالكترونية //

٢٣_ سعيد يقطين ، جريدة الاهرام / http://www.ahram.org/Arehive

٢٤-فاطمةالبريكي، النقد التفاعلي، مجلة ابولوود

http://www.wedd,in/indox.php?categoryid

٢٥- محمد سناجلة، نحو نظرية ادبية جديدة، http://www.doroob.com?21484

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

Issue No.34
15 September
A.H 1448
A.D 2026

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362